

Distr.: General
5 May 2009
Arabic
Original: French



مذكرة شفوية مؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة لتشاد لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتها، تمثلي البعثة الدائمة لجمهورية تشاد لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى رئيس مجلس الأمن، وتودّ لفت انتباه أعضاء المجلس إلى بلاغ الحكومة التالي:

رحّبت حكومة جمهورية تشاد أمس بتوقيع اتفاق بشأن تطبيع العلاقات مع السودان، في الدوحة بقطر. ويضاف هذا الاتفاق إلى قائمة طويلة من الاتفاقات الموقّعة سابقاً، كما أشارت الصحافة الدولية. وحكومة جمهورية تشاد، إذ تثق بالتزام البلدان الوسيطة وبما أعرب عنه من تصميم على تنفيذ أحكام جميع الاتفاقات السابقة، تأمل أن يشكل الاتفاق الموقع هذه المرة الاتفاق المناسب لعودة السلام والثقة بين البلدين.

غير أن نظام الخرطوم، للأسف، لم يغير نواياه أو استراتيجيته. فبتوقيعه اتفاق الدوحة، تصرّف هذا النظام بالمرأوخة نفسها التي اتّسمت بها تصرفاته في إطار الاتفاقات السابقة. إذ قبل أن يجفّ الحبر عن اتفاق الدوحة، كان نظام الخرطوم قد بعث للتو بأرتال مسلحة ضد بلدنا. إن النظام السوداني، بشننه هذا العدوان المخطط له ضد تشاد، تنصّل للتو من التوقيع الذي ذلّل به الاتفاق في الدوحة.

إن حكومة جمهورية تشاد تدعو الاتحاد الأفريقي والبلدان الوسيطة والرأي العام الوطني والدولي إلى أن يكونوا شهوداً على سوء نية نظام الخرطوم.

وتود حكومة جمهورية تشاد طمأنة الشعب التشادي في مواجهة حادثة الغدر الجديدة هذه، إلى أن قوات الدفاع والأمن المتيقظة دوما ستؤدي واجبها الوطني بشجاعة.

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية تشاد لدى الأمم المتحدة تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق المجلس.

